

تفسير الجالين

61 - { فمن حاجك } جادل من النصارى { فيه من بعد ما جاءك من العلم } بأمره { فقل لهم } تعالى ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم { فنجمعهم } ثم نبتلهم { نتضرع في الدعاء } فنجعل لعنة الله على الكاذبين { بان نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى وقد دعا A وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه فقالوا : حتى ننظر في امرنا ثم نأتيك فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته وأنه ما باهل قوم نبيا إلا هلكوا فوادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا الرسول A وقد خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلي وقال لهم : [إذا دعوت فأمنوا] فأبوا أن يلاعنوا ومالحوه على الجزية رواه أبو نعيم وعن ابن عباس قال : [لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلا] وروي : [لو خرجوا لاحترقوا]